

تفسير السمعاني

@ 285 (^) الأخرى ولا يَأْبُ الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأَمُوا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة) * * * .

وقرأ حمزة : ' إن تضل فتذكر إحداهما الأخرى ' على الشرط . .
قال سفيان بن عيينة : فتذكر إحداهما الأخرى ، معناه : تجعل إحداهما الأخرى ذكراً ، أي : يقومان مقام الذكر ، والأول أصح . .
(^) ولا يَأْبُ الشهداء إذا ما دعوا) قيل : أراد به : إذا ما دعوا للتحمل ، وإنما سماهم شهداء على معنى أنهم يكونوا شهداء . وقيل : هو الدعاء إلى الشهادة . .
(^) ولا تسأَمُوا) أي : لا تملوا (^) أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله) يعني : الذي قل أو كثر . .

(^) ذلكم أقسط عند الله) أعدل عند الله (^) وأقوم للشهادة) لأن الكتبة تذكر الشهود . .
(^) وأدنى ألا ترتابوا) أي : أن لا تشكوا (^) إلا أن تكون تجارة حاضرة) قرأ : بضم التاء على اسم كان ، وقرأ بفتح التاء ، يعني : إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة ، ومثله قول الشاعر : .

(فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي % إذا كان يوماً ذا كواكب أشهباً) .

يعني : إذا كان اليوم يوماً . .

(^) تديرونها بينكم) يعني : إذا كانت التجارة يدا بيد .